اضطرابات الشخصية عند المراهق

تمهيد

يعتبر مفهوم الشخصية من المفاهيم المهمة في علم النفس العيادي حيث عرفها Pervin و آخرون (2005) على انها " النمطُ المميِّزُ للتكيّف، المتمثّل في الطريقة المعتادة في التفكير (العمليات المعرفية)، والشعور أو الإحساس (الانفعالات)، والتصرّف أو الاستجابة (السلوكيات)، والذي يميل إلى البقاء مستقرًّا نسبيًا خلال المواقف المختلفة وخلال الزمن " و منه فالشخصية هنا تمثل تنظيم يتضمن ابعاد معرفية و سلوكية و انفعالية ثابتة الى حد بعيد حي يلعب دورا مهما في تفاعل و تكيف الفرد مع محيطه.

و في نفس السياق تطرق Bergeret (1985) الى بنية الشخصية على انها "نمطٌ دائم من التنظيم يُعَدّ الأعمق لدى الفرد، تنبثق عنه التكيّفات الوظيفية السويّة، بالاضافة الى الاعتلال المرضي"

و يضيفBergeret أن هذه البنية تتسم بالتعقيد و لكن العناصر المكونة لها تبقى ثابتة و تتفاعل فيما بينها.

تطرق فرويد في ابحاثه الى خصائص الطبع المرضي في اضطرابات الهستيريا و العصاب الوسواس القهري. كما اهتم العديد من الباحثين و الممارسين باضطرابات الشخصية نذكر منهم على سبيل المثال Kraepelin (1907) الذي اعتبرها كشكل مصغر من الذهانات الكبيرة . كما اقترح Kretschmer (1925) ان هذه الاضطرابات الصغيرة تتموضع على متصل حيث نجد مثلا الفصام المزاجي ثم بعد ذلك الشخصية الفصامية و اخيرا الفصام. اقترح Jaspers ضرورة التمييز بين اضطرابات الشخصية و بين الامراض العقلية حيث ان التغيرات التي تطرأ على الأولى يمكن فهمها انطلاقا من تطور الشخصية السابقة اما الامراض العقلية لا يمكن القيام بذلك و لا يمكن التنبؤ بتطورها. و لكن الحدث الكبير كان سنة 1923 لما نشر Schneider كتابه الشخصيات السيكوباتية حيث فصل بين الشخصية السوية و الشخصية المرضية. كما تطرق العديد من الباحثين الى اضطرابات الشخصية نذكر منهم بارجوي و Otto Kernberg بالاضافة الى Peter Fonagy.

1-تعريف اضطرابات الشخصية

تعرف منظمة الصحة العالمية اضطرابات الشخصية على انها كل " انحراف في الادراك و الافكار و الأحاسيس و العلاقات مع الأخرين مقارنة بتلك الخاصة بشخص متوسط من نفس الثقافة "

Guelfiو Rouillon (2017) " انحرافات ظاهرة في السلوكات و المواقف و العادات و نمط الحياة حيث تكون مرضية"

كما عرفهاRacine و Nadeau (1995)على أنها " بنيات سلوكية غير متكيفة ....حيث تبين كيف يتفاعل الفرد مع محيطه. تظهر هذه الاضطرابات بصفة عامة في المراهقة و تستمر بصورة ثابتة الى سن الرشد."

كما عرفها Fonagy و Higgitt (1992) على انها "الصعوبات العلائقية المستمرة مع الأخرين"

حيث ان مصدر هذه الصعوبات مرتبطة بالتفكير المتصلب للشخص و عدم قدرته على بناء اتصال و تواصل اصيل.

أظهرت نتائج العديد من الدراسات ان اضطرابات الشخصية " بالرغم من تجانسها فهي اضطراب موحد ، تشمل خلل أساسي في الشخصية ، مع تباين يتميز بإبعاد سمات شخصية متكيفية و غير متكيفة" (Bastiaansen, De Fruyt, Rossi, Schotte, & Hofmans, 2013; Krueger, Skodol, Livesley, Shrout, & Huang, 2007; Tyrer, Crawford, & Mulder,)

ما يميز هذا التعريف يتمثل في الارتباط بين السمات المرضية و السوية قي المراهقة و بعد ذلك في سن الرشد و هذه يؤكد على ضرورة أخذ بعين الاعتبار الشخصية و اضطراباتها كأبعاد مرتبطة مع بعضها البعض على متصل.

2-تشخيص اضطرابات الشخصية

ان تشخيص اضطرابات الشخصية في المراهقة موضوع مثير للجدل بين المختصين و الممارسين نظرا لاختلاف الآراء بينهم . فمنهم من يرى ان الشخصية تتطور خلال مرحلة المراهقة و تتم بلورتها بصورة نهائية في بداية سن الرشد و بالتالي لا يمكن تشخيص هذه الاضطرابات في المراهقة، في المقابل يرى البعض الأخر ان سمات الشخصية المضطربة تبقى ثابتة في سن المراهقة و كذلك في سن الرشد (انطلاقا من 16 سنة الى 21 سنة) و هذا ما اكدته بعض الدراسات و من بين هذه السمات نجد : الشعور بالفراغ و الملل و شدة الغضب. كما اكدته كذلك ابحاث كل من كوستا و ماك كري في اطار نظرية العوامل الخمسة على ثبات ابعاد الشخصية عند المراهق و عند الراشد.

و اكثر من ذلك ازمة المراهقة و ما تحمله من سمات و خصائص مثلا المرور الى الفعل يمكن ان تشبه اضطراب الشخصية على حد تعبير براكونيي و منه يجب التمييز و الفصل يسن ما هو سوي و ما هو مرضي.

بصفة عامة تشخيص اضطرابات الشخصية قبل سن 18 يعتبر تشخيص مثير للجدل ، لكن هذا لا يعني انه لا يمكن القيام بالتشخيص عند المراهقين، ما عدا اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع (دسم5).

4-تصنيف الدليل التشخيصي و الإحصائي للاضطرابات النفسية 5

يصنف الدسم 5 اضطرابات الشخصية ضمن المحور الثاني حيث يعرفها على انها " نمط دائم من السلوك التجربة المعاشة والذي ينحرف بشكل ملحوظ عما هو متوقع من ثقافة الفرد و يتسم بالاجتياح و التصلب، يظهر في المراهقة اوفي بداية سن الرشد و يكون ثابت خلال الزمن و يشكل مصدر للمعاناة او اضطراب في الأداء ".

التي تمثل انحرافا عن المعايير مقارنة باضطرابات المحور الأول التي تعتبر كاضطرابات أساسية و متأكد منها حيث نذكر منها مايلي:

- اضطراب الشخصية العام

- Aنمط دائم من الخبرة الداخلية والسلوك والذي ينحرف بشكٍل ملحوظ عما هو متوقع من ثقافة الفرد. ويتجلى هذا النمط في اثنين)أو أكثر(من المجالات التالية :

الإدراك)أي سبل إدراك وتفسير الذات، والآخرين، والأحداث

- 2 .)الوجدانية)أي نطاق، وشدة، وتغير، ومدى ملائمة الاستجابة العاطفية 3 .)

-ألداء في العلاقات الشخصية 4 .

-السيطرة على الاندفاعات

- B .هذا النمط الدائم غير مرن وممتد عبر مجموعة واسعة من العالقات الشخصية والمواقف الاجتماعية . في المجالات الاجتماعية والمهنية، أو غيرها منً

- Cهذا النمط الدائم يؤدي إلى إحباط أو ضعف هام سريريا مجالات الاداء الهامة .لمدة طويلة، ويمكن تتبع البداية إلى مرحلة المراهقة أو إلى بدايات سن الرشدً ومستمرا

- Dيكون النمط ثابتا على الأقل

تسعة اشكال من اضطرابات الشخصية موزعة في فئات : الفئة أ نجد الشخصية البارانوية الشخصية schizoïde شبيه بالفصام و الشخصية schizotypique ، اما و الفئة ب فنجد الشخصية المضادة

للمجتمع و الشخصية الحدية و الشخصية الهستريونية و الشخصية النرجسية / الفئة ج تضم الشخصية التجنبية و الشخصية الاعتمادية و الشخصية الوسواسية القهرية و الشخصية

الفئة A

1. **.اضطراب الشخصية الزوراني**

- Aارتياب وشك شامل في الآخرين بحيث تُفسر دوافعهم على أساس من سوء النية ، يبتدئ هذا الارتياب منذ البلوغ الباكر ويتبدى في العديد من السياقات، كما يستدل عليه بأربعة (أو أكثر) من التالي:

- شبهات، دون أسا س كاف، في أن الآخرين يستغلونه أو يلحقون به الأذى أو يخدعونه
- منشغل بشكوك لا مسوغ لها حول وفاء وائتمانية الأصدقاء والزملاء.
- يتردد بالوثوق في الآخرين بسبب الخوف غير المسوغ من أن المعلومات ستستخدم بشكل خبيث ضده
- يستنبط من الملاحظات أو الأحداث البريئة إهانات وتهديدات خفيّة.
- يحمل الضغائن بصورة متواصلة (أي لا يصفح عن الإهانات أو األلذيات أو االحتقارات
- يستشعر هجمات على شخصه أو سمعته ال تكون ظاهرة للآخرين وهو سريع الاستجابة بالغضب أو القيام بهجوم مضاد
- لديه شكوك متكررة، دون مسّوغ، في إخالص الزوج أو الشريك الجنسي.
-

2. **اضطراب الشخصية الفصامانية** (schizoïde)

- Aنمط شامل من العزلة عن العالقات الاجتماعية وتّضيق مدى التعبير الانفعالي في المواقف الشخصية، والذي يبتدئ منذ البلوغ الباكر ويتبدى في العديد من السياقات، كما يستدل عليه بأربعة (أو أكثر) مما يلي:

- لا يرغب ولا يستمتع بالعلاقات الوثيقة، بما في ذلك كونه فردا في عائلة
- غالبا ما يختار أنشطة فردية.
- -يبدي رغبة قليلة أو معدومة في خوض تجارب جنسية مع شخص آخر
- -يستمتع بنشاطات قليلة أو لا يستمتع
- -يفتقر إلى أصدقاء مقربين أو مؤتمنين ما عدا أقارب الدرجة الأولى
- -يظهر لامبالاة لإطراء الآخرين أو انتقاداتهم.
- يبدي برود عاطفيا وجدانيا أو تسطحا ، أو انعزالا

3. **اضطراب الشخصية الفصامي النمط (الفصام الحفي سابقا)**

- Aنمط شامل من الخلل الاجتماعي والشخصي والذي يتميز بانـزعاج حاد من العالقات الوثيقة وانخفاض القدرة على إقامتها، بالإضافة إلى انحرافات معرفية أو إدراكية وغرابة في السلوك، والذي يبتدئ منذ البلوغ الباكر ويتبدى في العديد من السياقات، كما يستدل عليه بخمسة (أو أكثر) مما يلي:

-أفكار الإشارة (مع نفي أوهام الإشارة)

-اعتقادات شاذة أو تفكير سحري يؤثر على السلوك وال يتوافق مع المعايير الثقافية (مثل، الاعتقاد بالخرافات أو الإيمان بالاستبصار (قوة كشف الغيب) أو التخاطر، أو »الحاسة السادسة«، وعند الأطفال والمراهقين، تخيلات أو انشغالات مستغربة.)

- خبرات إدراكية غير عادية، بما فيها إخالات جسدية
- -تفكير وكلام شاذ (مثال، غموض أو إطناب أو مجازية أو إسهاب أو نمطية)
- تفكير ارتيابـي أو زوري .
- -وجدان غير مناسب أو متحدد .
- -سلوك أو مظهر شاذ أو غريب
- -انعدام الأصدقاء المقربين أو المؤتمنين ما عدا أقارب الدرجة الأولى
- -قلق اجتماعي مفرط ال يتناقص بالألفة ويميل للترافق مع خوف زوري أكثر منه تقييم سلبـي للذات.

الفئة B

1. **اضطراب الشخصية المعادي للمجتمع**

- Aنمط شامل من الاستهانة بحقوق الآخرين وانتهاكها يحدث منذ سن الخامسة عشرة، كما يستدل عليه بثلاثة (أو أكثر) مما يلي :

- -الفشل في الامتثال للمعايير الاجتماعية فيما يتعلق بالسلوكيات المشروعة كما يستدل على ذلك من تكرر القيام بأفعال تكون أساسا للتوقيف.
- الخداع كما يستدل عليه بالكذب المتكرر أو استخدام الأسماء المستعارة، أو الاحتيال على الآخرين بهدف المنفعة الشخصية أو المتعة
- الاندفاعية أو الإخفاق في التخطيط للمستقبل
- التململ والعدوانية كما يستدل عليها بالمشاجرات المتكررة والتعديات
- الاستهتار المتهور بسالمة الذات والآخرين
- الافتقار إلى الشعور بالندم ، كما يستدل عليه باللامبالاة عند إلحاق الأذى أو تبريره، أو عندما آخر. يسيء معاملة أو عندما يسرق شخصا

- Bعمر الفرد 18 سنة على الأقل

- C .ثمة دليل على اضطراب سلوك بدأ قبل عمر 15 سنة.

-اللامسؤولية الدائمة كما يستدل عليها من الإخفاق في المحافظة على عمل دائم أو في الالتزامات المالية الشريفة

2. **اضطراب الشخصية الحديّة** **(يمكنكم العودة الى محاضرة السداسي الأول حول الحالات الحدية في الطفولة للتعرف اكثر على هذا الاضطراب في المراهقة)**

- نمط شامل من عدم الاستقرار في العالقات مع الآخرين، وفي صورة الذات وفي الوجدان والاندفاعية الواضحة ، والذي يبتدئ منذ البلوغ الباكر ويتبدى في العديد من السياقات، كما يستدل عليه بخمسة (أو أكثر) من التظاهرات التالية:
- محاولات محمومة لتجنب هجران حقيقي أو متخيل .

ملاحظة : لا تضّمن السلوك الانتحاري أو المشوه للذات والذي سيذكر في المعيار الخامس

- نمط من العلاقات غير المستقرة والحادة مع الآخرين يتسم بالانتقال من أقصى الكمال إلى أقصى الحط من القدر
- اضطراب الهوية: عدم استقرار واضح وثابت في صورة الذات أو الإحساس بالذات
- الاندفاعية في مجالين على الأقل من المجالات التي تحمل إمكانية إلحاق الأذى بالذات (مثل، الإنفاق ، الجنس، إساءة استعمال المواد، القيادة المتهورة، نوب من الأكل المفرط).

ملاحظة : لا تضمن السلوك الانتحاري أو المشوه للذات الذي سيأتي ذكره في المعيار الخامس

- سلوك انتحاري متكرر أو تلميحات أو تهديدات أو سلوك مؤذي للذات
- عدم الاستقرار الانفعالي الناجم عن الانفعالية الواضحة للمزاج)مثل سوء مزاج نوبي حاد أو استثارة أو قلق، تستمر عادة ب ما تستمر لأكثر من بضعة أيام(ضع ساعات ونادرا)
- أحاسيس مزمنة بالفراغ .
- الغضب الشديد غير المناسب أو الصعوبة في لجم الغضب (مثل، تظاهرات متكررة للغضب، غضب مستمر، شجارات متكررة
- تفكير زوري عابر مرتبط بالشدة أو أعراض تفارقية شديدة.

3. **اضطراب الشخصية الهيستريونية**

نمط ثابت من فرط الانفعالية وجذب الانتباه والذي يبتدئ منذ البلوغ الباكر ويتبدى في العديد من السياقات، كما يستدل عليه بخمسة (أو أكثر) من التظاهرات التالية:

- غير مرتاح في المواقف التي ال يكون أو تكون فيها محور الاهتمام

- غالبا ما يتسم في علاقته مع الآخرين بسلوك جنسي إغوائي بشكل غير مناسب أو بسلوك مثير.
- يظهر بسرعة تحولا وتعبيرا سطحيا عن العواطف
- يستخدم باستمرار المظهر الجسدي للفت الانتباه
- لديه أسلوب في الكلام مفرط في التعبيرية (ذاتي) ويفتقر إلى التفاصيل.
- يبدي حركات تمثيلية ومسرحية وتعبيرا مبالغا فيه عن العواطف
- لديه قابلية للإيحاء ، أي يتأثر بسهولة بالآخرين أو الظروف
- يعتبر علاقاته أكثر حميمية مما هي عليه في الواقع.

4. اضطراب الشخصية النرجسية

نمط ثابت من العظمة (في الخيال أو السلوك) والحاجة إلى الإعجاب والافتقار إلى التعاطف ، والذي يبتدئ منذ البلوغ الباكر ويتبدى في العديد من السياقات، كما يستدل عليه بخمسة (أو أكثر) من التظاهرات التالية:

- لديه شعور عظمة بأهمية الذات (مثال، يبالغ في الإنجازات والمواهب ويتوقع أن يُعترف به كمتفوق دون أن يحقق إنجازات مكافئة
- مستغرق في خيالات عن النجاح اللامحدود أو القوة أو التألق أو الجمال أو الحب المثالي
- يعتقد أنه »متميز« وفريد ويمكن فهمه أو يجب أن يصاحب فقط من قبل أناس مميزين أو من طبقة عليا أو من قبل مؤسسات عليا.
- يتطلب اعجابا مفرطا
- لديه شعور بالصدارة أي(توقعات غير معقولة عن معاملة تفضيلية خاصة أو الامتثال التلقائي لتوقعاته)
- استغلالي في علاقاته الشخصية (أي، يستغل الآخرين لتحقيق مآربه)
- يفتقد التعاطف يرفض الاعتراف أو التماهي مع مشاعر وحاجات الآخرين
- غالبا ما يكون حسودا للآخرين أو يعتقد أن الآخرين يكنّون له أو لها مشاعر الحسد
- يبدي سلوكيات أو مواقف متعجرفة ومتعالية.

الفئة C

1. اضطراب الشخصية التجنبية

نمط ثابت من التثبيط الاجتماعي مع مشاعر بعدم الكفاية وفرط الحساسية للتقييم السلبـي، والذي يبتدئ منذ البلوغ الباكر ويتبدى في العديد من السياقات، كما يستدّل عليه بأربعة (أو أكثر)من التظاهرات التالية :

- يتجنب النشاطات المهنية ا مع الآخرين التي تتطلب احتكاكا كبيرا ، بسبب الخوف من الانتقاد أو عدم الاستحسان أو الرفض.
- يرفض الانخراط مع الناس ما لم يكن متيقنا أنه سيكون محبوبا
- يبدي تقيدا في العلاقات الحميمة بسبب الخوف من أن يكون موضع سخرية وخزي
- منشغل بكونه موضع انتقاد أو رفض في المواقف الاجتماعية
- متثبط في المواقف الجديدة مع الناس بسبب الخوف من عدم الكفاءة
- ينظر إلى نفسه على أنه غير كفؤ اجتماعيا ، غير جذاب شخصيا من الآخرين أو أقل شأنا
- بتردد بصورة غير عادية في تعريض نفسه للمجازفات أو الانخراط في أنشطة جديدة لأنها قد تظهر الارتباك والخجل.

2. اضطراب الشخصية الاعتمادية

حاجة ثابتة شاملة ألن يُتعهد بالرعاية مما يؤدي إلى سلوك مستكين منقاد وخوف من الانفصال، والذي يبتدئ منذ البلوغ الباكر ويتبدى في العديد من السياقات، كما يستدل عليه بخمسة (أو أكثر) من التظاهرات التالية:

- لدى المصاب صعوبة في اتخاذ القرارات اليومية دون مقدار كبير من النصح والتطمين من الآخرين.
- يحتاج الآخرين في تولي المسؤولية بالنسبة لمعظم المجالات الرئيسة في حياته أو حياتها.
- يجد صعوبة في التعبير عن مخالفته للآخرين بسبب خوفه من فقد الدعم أو الموافقة.

ملاحظة: لا تضمن الخوف الحقيقي من العقاب

- يجد صعوبة في البدء بمشاريع خاصة أو القيام بأعمال لوحده (بسبب انعدام الثقة بالنفس في محاكمته أو قدراته وليس بسبب فقد الدافع أو النشاط)

- يعمل ما في وسعه لكسب الرعاية والدعم من الآخرين إلى حد التطوع للقيام بأعمال غير سارة
- (يشعر بالانزعاج أو اليأس حين يكون وحيدا بسبب خوفه الشديد من عدم تمكنه من الاهتمام بنفسه.
- ينشد سريعا (باستعجال) علاقة أخرى كمصدر للرعاية والدعم عندما تنتهي علاقة وثيقة
- منشغل بشكٍل غير واقعي بمخاوف من تركه يتولى رعاية نفسه أو نفسها.

اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية

نمط ثابت من الانشغال بالانتظام والكمال والضبط العقلي وضبط العالقات الشخصية على حساب المرونة والانفتاح والفعالية، والذي يبتدئ منذ البلوغ الباكر ويتبدى في العديد من السياقات، كما يستدّل عليه بأربعة (أو أكثر) من التظاهرات التالية :

- منشغل بالتفاصيل أو القوانين أو اللوائح أو الترتيب أو التنظيم أو الجداول (مخططات العمل) إلى حد يضيع معه الموضوع الرئيسي للعمل الذي يقوم به.
- يُظهر كمالية تتداخل مع إتمام الشخص لواجباته (مثال، عجزه عن إنهاء مشروع لأنه لا يتم تلبية معاييره الدقيقة جدا)
- التفاني الزائد في العمل والإنتاجية إلى حد التخلي عن أوقات الفراغ والصداقات (ولا يُفسر ذلك بالحاجة الاقتصادية الواضحة)
- ذو ضمير حي زائد ومتشكك ومتصلب فيما يخص المسائل الاخلاقية والمثل والقيم (لا يُفسر ذلك بالهوية الثقافية أو الدينية.)
- يعجز عن التخلي عن أشياء بالية أو عديمة القيمة حتى وإن لم تكن تحمل قيمة عاطفية
- لا يرغب في تفويض أمر المهمات أو العمل للآخرين ما لم يخضعوا تماما لطريقته في تنفيذ الأشياء
- يتبنى نمطا بخيلاً في الإنفاق نحو نفسه ونحو الآخرين، فالمال يُنظر إليه كشيء ينبغي تكديسه من أجل كوارث المستقبل.
- يبدي تصلب وعنادا

4-التشخيص

يوصي المختصون بتقييم شخصية المفحوص و استعمال العديد من المقايس نذكر منها الاختبارات الاسقاطية مثل الروشاخ و اختبار تفهم الموضوع و استعمال استبيانات مثل اختبار مينوسوتا متعدد الأوجه لقياس الشخصية الخاص بالمراهقين (MMPI-A) و اختبار العوامل الخمسة للشخصية ل Costa و McCrae....الخ

5- عوامل الخطر في ظهور اضطرابات الشخصية

توصلت الدراسات الى تحديد مجموعة من عوامل الخطر التي تساعد في ظهور اضطرابات الشخصية :

-العوامل الاسرية مثل السير الاسري المضطرب ضعف العلاقة العاطفية بين الوالدين و الطفل، العقوبات القاسية التي يتعرض لها في الطفولة، الأفراط في المراقبة الامومية ، الاضطرابات النفس-مرضية عند الوالدين.

-التجارب و الأحداث السلبية التي يعيشها الطفل مثل الاعتداءات الجنسية و الجسدية.

-المستوى الدراسي الضعيف ، الاقصاء المدرسي، ضعف في قدرات الذكاء.

-المستوى الاقتصادي للاسرة

-الأصابة باضطراب خلال مرحلة الطفولة و المراهقة حيث ان الأصابة باضطرابات القلق في الطفولة تعتبر عامل خطر لاضطراب الشخصية الفئة C، كما ان الإصابة باضطراب المزاج مرتبط خاصة لاضطراب الشخصية الفئة A و B و C. الأصابة باضطراب افراط الحركة و الانتباه مرتبط باضطراب الشخصية B و C.

كما يرى البعض ان الجنس يعتبر عامل خطر حيث ان الذكور يظهرون اضطراب الشخصية تركز على المرور الى فعل مثل الشخصية المضادة للمجتمع اما عند الاناث فنجد اضطراب الشخصية الحدية.

-بعض الدراسات اظهرت ان بعض السمات الشخصية في الطفولة تشكل عامل خطر في المراهقة و منها الغرابة في السلوك و كذلك العصابية ، عدم القدرة على ضبط الانفعالات .

هذه العوامل الخطر ليست خاصة اضطراب معين من الشخصية كما انها تتفاعل مع عوامل وراثية و بيولوجية يساعد في ظهور اضطراب الشخصية.

6- بعض النماذج النظرية لاضطرابات الشخصية

حاولت بعد النظريات تقديم تفسير لظهور اضطرابات الشخصية و منها:

- نظرية التعلق

اكد اصحاب هذه النظرية ان التعلق غير الأمن مرتبط بصورة كبيرة باضطرابات الشخصية (Sroufe و اخرون (2005). كما ان سمات نمط التعلق الرافض في المراهقة مرتبط بخطر كبير لظهور اضطراب

الشخصية النرجسية و الشخصية المضادة للمجتمع. كما ان سمات الشخصية القلقة مرتبط بسمات الشخصية الهستريوينة ، الحدية و الفصامية.

النظرية المعرفية

اضطرابات الشخصية بالنسبة لهذه النظرية مرتبطة بالمخططات المعرفية المضطربة حيث تتسم بالتصلب و التكرار والانغلاق و عدم التاثر و التفاعل مع الواقع و الأخرين. يتم تنشيط هذه المخططات خلال وضعيات الحياة اليومية حيث يكرر الشخص نفس السيرروة و نفس السيناريو و ما يساعده في ذلك التشوهات المعرفية التي تسمح له بالحفاظ على المخطط . كل نوع من اضطراب الشخصية يتمتع بموضوع رئيسي فمثلا الشخصية البرانوية نجد الاضطهاد و الشخصية الحدية موضوع التخلي...الخ